

# شرح كتاب المختار من شعر الشعراء الستة الجاهليين //ديوان امرئ القيس 51// الشيخ محمد محمود الشنقطي

محمد محمود الشنقطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين رب يسره عن برحمتك يا ارحم الراحمين. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الخامس عشر من التعليق على ديوان امرئ القيس - 00:00:00

وقد وصلنا الى قوله كفانا نبكي من ذكري حبيب وعرفان ورسم عفت اياته منذ ازمان انت حجج بعدى عليها فاصبحت خط زبور في مصاحف رهبان. قال قفا نبكي وقد تقدم مثل هذا في المعلقة من ذكري حبيب اي محبوب وعرفان اي علم. يقال عرفه علمه - 00:00:20

والفعل كضرب عرفة يعرف. ورسم يحتمل ان تكون الواو زائدة اي وعرفان رسم اي كفى نبكي لذكر المحبوب وعرفان رسمه. والرسم ما لصق بالارض من اثار الدار والواو قد تزيد في كلام العرب. كقول الشاعر فما بال فما بال من اسعى - 00:00:50 كسره حفاظا وينوي من سفاهته كسري كيفما بال من اسعى لاجبر كسره حفاظا ينوي. فزادت الواو. فقال فما بال من اسعى لاجبر كسره حفاظا وينوي من سفاهته وكقول الشاعر ولقد رمتك في المجالس كلها فاذا وانت بعين من يبغيني. اي فاذا وانت - 00:01:20 فاذا انت اي فاذا انت بعين من يبغيني. ويحتمل ان يكون المعنى عرفان اي علم وحذف متعلق العلم ورسم اي ونبكي ايضا من اجل رسم والرسم ما لصق بالارض من اثار الديار - 00:01:50

عفت اي درست وتغيرت عفا الشيء يعفو درس وتغير. اياته الايات العلامات جمع ايتين منذ ازمان اي منذ ازمان متطاولة. انت حجج بعدى عليها. فاصبحت خط الزبور في مصاحف رهبان يعني ان هذه الرسوم انت عليها حجج. الحجج جمع حجة بالكسر - 00:02:10

قال تعالى اني اريد ان انكح احدى ابنتي هاتين على ان تأجرني ثمان حجج. فالحجج جمع حجة بالكسر وهي العام قال ابن مالك رحمة الله تعالى في المثلث شجة او توحيد حج حج. وشحمة الاذن وعام حجة. وافتاح او اكسر قاصر - 00:02:40 اذا ذي الحجة والحجۃ البرهان في الخطاب. فالحجۃ المرة من الحج. والشحة ايضا والحجۃ بالكسر شحمة الاذن. وواحدة الحجۃ وهي السنين. وآذن الحجۃ الشهر الاخير من العام العربي يفتح ويكسر ويقال ذو الحجۃ ويقال ذو الحجۃ. والحجۃ - 00:03:10 بالضم البرهان. انت حجج اي سنوات بعدى عليها فاصبحت اي صارت. خط نحطي اي كتب زبور. زبور الكتاب فاعل بمعنى مفعول اي مزبور اي مكتوب زبر بمعنى كتب. والفعل كان صار - 00:03:40

كتب والمصاحف جمع مصحف وتذلذل ميمه. قالوا مصحف ومصحف مع تاكل معنا والاصل ضمها لانه من جعله في الصحف. ومع ذلك سمع فيها التدليس مصحف مصحف خط زبور في مصاحف رهبان. الرهبان العباد واشتقاقهم من الرهب والخوف - 00:04:00

وهم جمع راهب وهو المنفرد المنقطع للعبادة ان كثيرا من احباري والرهبان ليأكلون اموال الناس بالباطل. يعني ان هذه الرسوم جاءت عليها سنوات كثيرة فلم يبق منها الا اثار خفية اشبهها بخطوط - 00:04:30 المصاحف التي عند الرهبة. ذكرت بها الحية جميعا. فهيجت عقابي يسوق من ضمير واشجان. ذكرت اي تذكرت بها اي بتلك الرسوم.

الحياة هي البيوت المجتمعية اي المجتمعية. فهياجت اي حركت هيجه حركه. عقابيل - 00:05:00

اكمي العقابيل عقابيل الشيء بقاياده جمع قبول بالضم. والقسم المرض عضوا اذا ضممت اوله سكنت عينه. واذا فتحت اوله حركت فقلت سقم السقم والقسم. كما تقول العرب والعرب والعم والعم والعم. والرشد والرشد والعدم والعدم والحزن والحزن - 00:05:30  
والولد والولد قال العلامة الحسن ابن زين الشنقيطي رحمة الله تعالى العرب والعم مع سوق من كاد الرشد والعدم مع واحد له العرب والعم معسوس من كذا الرشد والعدم مع - 00:06:00

احد الاحزان والولد جاءت كمفرد امطار واونة كمثل فرد من الاقفال قد ترد. يعني ان هذه الاسماء جاءتك قفل وكمطر رشد عرب عرب عجم عجم سقم سقم حزن حزن. ولد ولد - 00:06:20

عدم هكذا. ذكرت بها الحياة الجماعة فهي جت عقاب الى سقم من ضمير. والضمير ما يضممه الانسان واراد محله وهو والقلب واشجان جمع شجن بالتحريك وهو الحزن. يعني انه لما وقف في هذه الربوع والرسوم - 00:06:40

تذكر البيوت التي كانت مجتمعة في زمن قديم فحركت له بقاياده سقم وداء دفين في قلبه واشجان اي احزان. فسحت دموعي في الرداء كأنها من شعيب ذات سح وتهتان فسحت دموعي في الرداء كانها كلها من شعيب ذات سح وتهتان. يقول فصحت اي سالت - 00:07:00

دموعي. دموع جمع دمع وهو ماء العين معروف. في الرداء. الرداء الثوب الذي يجعله على الكتفين كانها كلها. الكل جمع كدية وهي رقعة عند وصول عرى المزادرة رقعة تكون عند اصول عرى القرية. من شعيب الشعيب والكرية. ذات صب اي صب - 00:07:31  
تهتان تهتان والمطر الدائم. يعني انه تذكر الاحبة حين وقف بتلك الربوع والرسوم فسالت دموعه في اي هي في شبها الرقعة التي تكون عند اصول عرى القراب لأنها يرشح منها الماء - 00:07:58

وهي لا تسخن اي صب وتهتان تهتان المطر الدائم اذا المرء لم يخزن عليه لسانه فليس على شيء سواه بخزان يقول اذا المرء لم يخزن اي يحفظ والفعل كنصر خزانة يخزن. اذا المرء لم يخزن عليه لسانه وان لم يحفظ عليه لسانه لسان معروف المكول - 00:08:20

فليس على شيء سواه بخزان يعني ان من لم يحفظ سره فلن يحفظ سر غيره فاما تريني في رحالة جابر على حرج كالقر تخفق اكفاني يقول فاما تريني اي فان تريني ما زائدة؟ وترى معناه تبصريني - 00:08:49

في رحالة جابر. الرحالة بالكسر خشبات يحمل عليها المرضي. الرحالة بالكسر خشبات يحمل عليها المرضي وجابر وجابر ابن حنا التغلبي. كان يحمله هو وعمرو ابن قميئه في مرضه على حرج - 00:09:18

الحرج بالتحريك خشب يحمل عليه الموتى. فهو قريب من معنى الرحالة التي تقدمت كنكري القر مركب. تخفق اي تضطرب. او تخفق. فعلى ضرب ونصرة قالوا خفق يخفق ويتحقق. اي تضطرب وتحرك اكفاني - 00:09:39

ايجابي او اراد الثياب المعدة لكتفه يقول فما ترين اذا رأيتني محمولا على هذه الخشبات وثيابي تضطرب وقد صرت لا ما صرت اليه فيما رب مكروب كررت وراءه وعان فككت الغل عنه فداني - 00:10:08

يعني انه مر عليه من احوال الدنيا وامورها ما كان فيه فارسا شجاعا كريما جوادا كما سيصف ذلك. في شعره قال فيما رب رب حرف جر معناه التكثير كثيرا وقد يفيد التقليل قليلا - 00:10:38

ويا الداخلة على اوروبا هي حرف لمجرد التنبيه وليس حرف نداء. لان النداء من يا اسماء والحرف لا تندى. اذا دخلت ياء على رية او على لية او على حبذا كما هو مسموع في كلام - 00:11:04

بالعرب فانها حينئذ لا تكون حرف نداء لان النداء من خصائص الاسماء. قال العلامة المختار بن بونا الشنقيطي رحمة الله تعالى في احمراره على الفية ابن مالك. وقبل ليت رب حبذا بياتكم منبها ولا تندى. يعني اذا استعملت - 00:11:24

قبل اوروبا فقلت يا رب او قبل ليت فقلت يا ليت او قبل حبذا فقلت يا حبذا فان يا هنا لا تكون حرف نداء لان النداء من خصائص الاسماء وهذه الادوات ليست من الاسماء وانما المراد بها هنا مجرد التنبيه فقط. فيما كروب اي - 00:11:44

مخزون صاحب كرب اي شدة. وفي الحديث من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم قيامة. فيا رب مكروب اي محزون وقع في كرب اي شدة كررت اي عطفت وراءه. خلف - [00:12:04](#)

ايها الحال ان العدو قد احاط به. وعان اي رب ايضا عان اي اسير. العاني الاسير. فككت اي حللت الغل. الغل قيد يجمع اليه العنق.

الغل واحد دول اولادي وهي قيود تجمع اليه العنق. ففدان اي فقال لي فداك اببي وامي - [00:12:24](#)

يفخر هنا بأنه كان يفرج الكروب عن الناس ويقول اذا رأيتني وانا على هذه الحالة وقد حملت على هذه الخشبات والناس ينتظرون

موتي تضطرب فاعلمي اني كنت اكشف الكروب عن الناس واكر خلف المكروبين - [00:12:54](#)

وافك اسر المأسورين. فيا رب مكروب كررت وراءه وعان فككت الغل عنه فداني. وفتیان صدق قد بعثت بصحة فقاموا جميعا بين

عاذ ونشوان وفتیان صدق الفتیان جمع فتان والفتاة تطلق في كلام العربي - [00:13:24](#)

على الشاب وتطلق ايضا كذلك على السخي الكريم وفتیان صدق قد بعثت اي نبأهت وايقظت. وعليكم السلام ورحمة الله مرحبا.

بسحرة. السحرة بالضم اخر الليل. سحروا ما بين الصادق والكاذب. الكاذب الفجر فجران - [00:13:44](#)

كاذب وفجر صادق. والسحر اخر جزء من الليل فهو ما بين الصادق والكاذب الفجر الكاذب يكون عمودا والفجر الصادق يكون ممتدأ

كاجنحة الطائر فقاموا جميعا بين عاذ العاثي المفسد وعصره المتناول للشيء. وكثير استعماله حتى خص بالمفسدين. قال تعالى ولا

تعثوا في الارض مفسدين. اي لا تفسدوا - [00:14:11](#)

فهي حال المفسدين حال مؤكدة. قال ابن مالك في الالفية وعامل الحال بها قد اكدا في نحو لا تعزو في الارض لا تعذب في الارض

مفسدا. فقاموا جميعا بين عاذ ونشوان - [00:14:51](#)

نشوان السكران يقول انه جلد اذا غلب النوم على اصحابه في اخر الليل للريحيل او للقيام ببعض ما يلزم قيامه من مهامهم فليس من

يغله النوم قال وفتیان صدق قد بعثت بسحرة فقاموا جميعا بن عاذ ونشوان - [00:15:11](#)

وخرق بعيد قد قطعت نياقه على ذات لوز سهوة المشي مذعناني. وخرق بعيد قد قطعت نياقه على ذات لوز سهوة المشي مذعناني.

يقول وخرق اي رب خرق خرق الصحراء الواسعة التي تنخرق فيها الرياح - [00:15:39](#)

صحراء الواسعة التي تنخرق فيها الرياح قال ابن مالك رحمة الله تعالى في المثلث شق وارض ذات رحب خرق ولخرقت مصدر

والخرق هو السخي وكمق الخرق والخرق ايضا فاقد الارباب - [00:16:00](#)

اوروبا خارقين اي ارض واسعة قد قطعت نجاته وان جاط ذلك الخرق والنياط ما تعلق به اصل النجاط عرق متعلق بالقلب وخرق

بعيد قد قطعت نياطه على ذات لوز اي على ناقة - [00:16:21](#)

ذات لوز لوز قوته سهوة المشي اي السهلة السير لا تتعجب الراكب. مذعن اي سلسة منقاده تذعن لراكبها فتنقاد له بسلامة. وخرق بعيد

قد قطعت نياطه اي رب ما اكثرا - [00:16:42](#)

ما قطعت من الاراضي الواسعة والتي قطعتها وقطعت ما تعلق بها على ناقة سهلة السير مذعن لربها. وغيث كالوان الفناء قد هبطته

عور فيه كل اوطف حنان وغيث اي رب غيث. الغيث في العصر المطر واراد هنا الكلأبات - [00:17:05](#)

فهو مجاز مرسل كالوان الفناء الفنا حب اه يقال له عنب الشعلب. قد هبطته اي سلكته. تعاور فيه كل اوطف حنان. تعاور اي فيه كل او

طفى اي كل مطر او طفى - [00:17:34](#)

الاوطفال والداني من الارض حنان شديد الصوت. اي رعوده كثيرة ويرواها الثاني كثير التهتان وهو المطر الدائم. يعني رب ايضا كلين

اي نبات يشبهه بعنب الشعلب في لونه قد هبطته واد سلكته وقد تعاقب تعاقبت فيه امطار كثيرة الرعود والاصوات -

00:17:55

او كثيرة السكب والصحة على هيكل اي هبطته وسلكته على ماذا؟ على هيكل الهيكل العظيم اراد على فرس عظيم الخلق وعصر

الهيكل بيت يبعد فيه النصارى ويطلق على القصر ايضا ويطلق على كل عظيم - [00:18:25](#)

اي على فرس هيكل اي عظيم يعطيك قبل سؤاله اي قبل طلبه افانيين جريا. الافانيين جمع افون او جمع فن وهو النوع. يعطيك انواعا

من الجري غير كز منقبض ولا وان اي ولا فاتر - 00:18:47

يعني انه هبط هذا النبات على فرس عظيم يعطيك قبل ان تطلب ا نوعا من الجري ليس متقبضا فيها ولا فاترا كتيس الربا الى اعفر  
اندرج درجت له عقاب تدلت من شماريخ ذهلان - 00:19:10

كتيسى الذكر ظباي الاعفري الذي تعلوه عفرة اي حمرة لدرجة انقضت او سقطت له عقابه العقاب جارح الطير العقاب جارح الطير  
تدلت اي انحدرت تدلت اي انحدرت من شماريخ ذهلان - 00:19:32

شمارخ رؤوس الجبال جمع شمراخ بالكسر. وذهلان جبل. وخرق كجوف العير قفر مظلة قطعت بسام ساهم الوجه حساني. وخرق اي  
رب خرق اي ارض واسعة لانبات فيها تنخرق فيها الرياح - 00:19:53

كجوف العير اي لا ينتفع بها كما لا ينتفع بجوف العير وهو الحمار. وقيل العير هنا اسم واد. قذر اي خالي ماضيلتي  
مظلة بكسر الضاد وفتحها المكان الذي لا يهتدى به. المضلة والمظلة المكان الذي لا يهتدى - 00:20:13

به والفعل كحن وفرح. قل يضل ويضل. وخرق كجوف العير من مظلة قطعت بسام اي قطعت بفرس سام اي مرتفع الرأس. ساهم  
الوجه متغير الوجه والفعل كما نعا ونصر ساهم يسهم على القياس لانه حلقي العين وآآ مشهور بالضم ايضا - 00:20:35

ساهم يسهم حسان اي شديد الحزن. يدافع اعطاف المطايا بركته كما مال غصن ناعم فوق اغصان. يدافع اي يرد اعطاه فجم عطف  
بالكسر وهو الجانب. المطايا جمع مطية الليل بركته اي منكبه كما مال غصن ناعم كما ما ليثناء غصن ناعم فوق اغصان - 00:21:05  
شبه تثنية تدني هذا الفرس اذا جنب بتثنية الغصن بين الاغصان. و مجر كفلام عن الانيعم بالغ ديار العدو ذي زهاء واركان مطوت بهم  
حتى تكل مطيمهم وحتى الجياد ما يوقدن - 00:21:37

ثاني يقول و مجر اي رب مجر الجيش الكثير. كفلان الانيعم. غلان جمع غالين وغالين. وهو الوادي الشجر والانعم موضعه بالغ  
ديار العدو يعني انه لكثرته اذا انطلقت به يكون اخره عندك واوله عند عدوك - 00:21:57

بالغ ديار العدو العدو عدوك هو من يريد بك سوءا. العدو هو من يريد بك سوءا. ذي زهاءينة عدد كثير واركان اي جوانب ومنه فتولى  
بركته اي جانبه. يقول رب جيش عظيم اشبهه بشجر الاودية بشجر - 00:22:24

اه وادي الاونيعم. وهو لكثرته يبلغ ديار العدو. اذا انطلقت به كان اخره عندك واوله عند عدوك اه زيزو هاين عدد كثيرين واركان  
جوانب كثيرة. مطوت بهم اي مددت بهم في السير حتى تكلوا مضجهم حتى تكلوا اي تتبعوا. مطيمهم - 00:22:50

وحتى الجياد اي الكرام من الخيل ما يوقدن بارسانى جمع رسول وهو الحبل الذي تقاد به الدابة. يعني انه مد بهم في السير حتى تبعوا  
دوا بهم وحتى ترجون الذي كان بادنا - 00:23:17

عليه عواف من نسور وعقبان يقول وحتى ترى الجون الجون الفرس الادهم او الابيض ضد. الجون الفرس الابيض او الادهم ضده  
الذى كان بادنا اي عظيم البدن عليه عوافي العوافي سبع الطير لانها تعفو - 00:23:41

اللحم اي تطلب اللحم عليه عواف من نسور. النسور جمع نسر هو الطائر يعرف وعقبان عقبان جمع عقاب وهو جارح الطير  
ونقتصر على هذا القدر ان شاء الله سبحانه وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغرك ونتوب اليك - 00:24:10